البارده الرطبة الرخوة خصوصا التى يتحرك تحت مغمز الاصابع
يكون بحرانها ابطا لان النضج بالحرارة ويكون اقل عادته لقلة
وجعها فان الرجع للقوة مضعف لها موجب سقوطها قال موهن م ٧
ابقراط فان جاوزت ستين يوما والحمى باقية قال المفسر اعلم
ان الاورام اذا جاوزت ستين يوما يكون موادها غليظة غير
حلوة ولاحادة فهى لا يتحلل لذلك ولان وقت التحلل المخصوص بالا
بالاورام الحارة قد تعدى على ما تقرر الى العشرين ولم يبق
من الامور الصالحة بعد التحلل الا التقيح وجميع الاورام التى
فى ساير نواحى البطن فجراها هذا المجرى لان تقليل الجميع واحد
اذا تشابهت قال ابقراط وما كان من الاورام صلبا مولما
قال المفسر اعلم ان الاورام الصلبة المولمة خطرها شديد
لالمها الموجب لسقوط القوة ولصلابتها التى لا يواتى الانفعال
والنضج وما كان منها لينا فهو ابطأ من تلك يعنى انها لا تؤذى وان
آذت فيطو لانه ليس فيها ما يحق القوة قال والاورام التى يكون
فى البطن فهى اقل جمعا من الاورام التى يكون فيما دون الشراسيف
يعنى ان الاورام التى يكون فى المواضع العالية يكون الى التحليل
اميل الحرارة الاعضاء التى فى اعالى البطن كالقلب والكبد مثلا
والتى يكون لخذة الى اسفل السرة يكون فى اعضاء عصبية لا تواتى
للتحليل فتميل الى عدم التحلل والى القيح قوله وانما ينبغى ان يتوقع
فى ذلك انبعاث الدم وخاصة من المواضع التى هى اعلا يعنى يتوقع
انبعاث الدم فى الاورام المتقدمة الحارة خصوصا ما كان منها فى اعالى

البطن

البطن وكلما كانت اقرب الى العلو كانت اقرب الى ما ذكرنا قال
ابقراط وجميع الاورام اذا طالت مدتها وازمنت فى هذه المواضع
فينبغى ان يتوقع لها التقيح قال المفسر لانه قال فيما تقدم ان
الاورام الحارة يتحلل الى العشرين ومن بعد ذلك لا يرجى لها
الا التقيح هذا اذا مالت المادة الى احسن الحالات والا فيلزم ان
تحدث الصلابة ايضا كما تقدم البحث فيه قال ابقراط وينبغى
ان تجعل نظرك فى الاورام التى تتقيح فى تلك النواحى على هذا المثال
قال المفسر اعلم ان ابقراط يريد ان يعرفنا فى هذا الفصل حال الا
اورام التى فى الاعضاء الباطنة والظاهرة من البطن التى فى
الفصل او فى الجلد وفى الاغشية التى عليه اذا تقيحت وانفجرت
وكيف حال المدة الجيدة والرديئة وهذه الاحوال التى ذكرها
يتبع الاورام والخراجات والدبيلات ولابد من تعرف هذه
الثلثة لنعرف حكم كل واحد منها فنقول اما الاورام فهى عبارة
عن زيادة خارجة عن الامر الطبيعى تعرض لاعضاء البدن عن
الاخلاط الاربعة والمائية والريح اما عن مجموعها واما عن البعض
واما الخراجات فهى الاورام التى تستحيل الى المدة واما الدبيلات
الاورام العظيمة التى يكون فى الاحشاء هذا ما ذكره جالينوس
فى كتابه الى اغلوقن قوله وينبغى ان تجعل نظرك فى الاورام
التى يتقيح فى تلك النواحى على هذا المثال اراد بتلك النواحى
ما ذكرناه من الاعضاء الباطنة والظاهرة ثم قال فى المثال
اجود ما يكون منها ما مال الى الخارج وكان صغيرا وكان فى غاية

Copyright © King Saud University